



بيان صحفي حول ما جرى في بلدة الزارة.

يدين تيار بناء الدولة السورية ما حصل امس الخميس في بلدة الزارة بريف حماة الجنوبي ويعتبره ارهاباً موصوفاً لا يمكن تبريره بحق المدنيين؛ فأعمال القتل والخطف تحت رايات الثأر هي بالحد الأدنى من اشكال الحرب الاهلية. إن الميليشيات المسلحة التي شاركت في الهجوم على الزارة تحالفت وبشكل مباشر مع فصيل إرهابي مصنف على لائحة الارهاب الدولية وهو فرع تنظيم القاعدة في بلاد الشام (جبهة النصرة) وبالتالي فتلك الميليشيات ترتبط مع جبهة النصرة بشكل وثيق؛ وهي التي يفترض أن تكون ضمن قائمة المعتدلين بحسب ما يوصفهم المجتمع الدولي. لقد اصبح السوريون حطب آلة الحرب المستعرة والممولة من اطراف إقليمية تصفي حساباتها من فاتورة يدفع ثمنها السوريون من دمائهم وارواحهم. إن إجرام الاستبداد لا يمكن أن يعطي أي مبرر او دافع لإستكمال مشهد الدم في بلادنا؛ فالعمل الثوري يفقد مبرراته بالضرورة وحتى معنى وجوده ايضاً كشرط واجب الوجود في حال تساوى مع كفة المستبد او قارب مستواها. إن تيار بناء الدولة السورية يدعو المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته بكل جدية وحزم لإيقاف هذه الأعمال الإرهابية والإرهاب المتبادل بين صنوف ميليشياوية مختلفة؛ ووضع النقاط على الحروف تجاه أي قوة تمارس الإرهاب وهي خارج

لائحته الدولية وتعرقل اي مسار يفضي إلى طريق إيقاف الحرب السورية.
لقد نظر التيار إلى التوافقات الدولية الأخيرة بعين التفاؤل في إرساء قواعد وقف إطلاق النار في كامل الأرض السورية ماعدا تلك البقاع التي تسيطر عليها قوى الإرهاب بشقيها جبهة النصرة وتنظيم داعش؛ ولكن على ما يبدو ترى تلك القوى الظلامية أن مصيرها مع بدء طريق الحل السياسي سيكون إلى الزوال لذلك تتسج على وتر الطائفية وعلى اذكاء نار الحرب مجدداً مستعينة بتحالفاتهم داخل الارض السورية لتحافظ على قواعد وجودها.
ختاماً فإن التيار يهيب بالقوى السياسية الوطنية الديمقراطية في سوريا إلى قطع الطريق على هؤلاء المتجبرين وأسيادهم

الرحمة لأرواح ضحايا الزارة وحلب والرحمة لسوريا والامل بمسار سلام قريب.

٢٠١٦-٥-١٣

المكتب السياسي في تيار بناء الدولة السورية
عرض أقل